جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي السادس
في مقياس: أصول النحو

الجواب الأول: الإجابة بصحيح أو خطأ مع تصويب الخطأ.

1- الإعراب أصل في الأسماء عند الكوفيين والبناء فرع عندهم. خطأ.
والصواب: الإعراب أصل في الأسماء عند البصريين...

2- قسّم العلماء شعراء عصر الفصاحة إلى أربع طبقات واتفق النحاة على الأخذ بها إجماعا. خطأ.
والصواب: ... اتفق النحاة على الأخذ بالطبقتين الأوليين.

3- استحوذ واستشوق مطرد في الاستعمال شاذ في القياس. صحيح

الجواب الثاني: يقول ابن الأنباري: «لولم يكن القياس في النحو لبقي كثير من المعاني لا يمكن التعبير عنها لعدم النقل»
من هذه المقولة سنوضّح ما يلي:

1) أهمية القياس: يتضح من خلال هذا النص دليل قوّة القياس وأنّ في إبطاله إلغاءً وتعطيلاً للعقل، وفي إلغائه جمودٌ للغة.

2- أركانه: المقيس عليه (الأصل)، المقيس (الفرع)، العلّة (الجامع) الحكم (إلحاق المقيس بالمقيس عليه).
التمثيل: الفعل المضارع (مقيس)، الاسم (المقيس عليه)، العلّة (المشابهة) الحكم (الاعراب).

3- موقف النحاة من القياس:
- المتشددون: وهم البصريون يبنون قواعدهم على الأكثر الشائع.
- المتوسطون: وهم الكوفيون يبنون قواعدهم على الكثير والقليل...
- المنكرون: ومثل هذا الرأي ابن مضاء القرطبي فهو يرفض كل قياس لا يؤيده الاستعمال اللغوي...

الجواب الثالث: نوع العلّة مع الشرح الموجز في ما يلي:

1- قوله تعالى: «وكانت من القانتين»: علّة تغليب. فذكر الله القانتين بصيغة المذكر لأنّها تجمع بين المذكر والمؤنث.

2- جرّ ما لا ينصرف بالفتح ونصب جمع المؤنث السالم بالكسر. علّة معادلة. فجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة فعادلوا في الممنوع من الصرف أن يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

3- فتح نون جمع المذكر السالم وكسرها في المثنى. علّة فرق. فنون جمع المذكر السالم مفتوحة مثل: المسلمون. والمثنى نونه مكسورة: المسلمان للتفريق.

4- قوله: «إنّا اعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا» علّة مشاكلة. فلفظة سلاسلا ممنوعة من الصرف وصرّفت للتلاءم مع أغلالا وسعيرا.

---

الجواب الرابع: يعد الإعراب من أبرز خصائص اللغة العربية والقسم النحاة في الأخذ به أو رفضه إلى فئات متباينة.

1) أنواع الإعراب مع التمثيل.

- الإعراب اللفظي (الظاهري): كتبَ الطالبُ الدرسَ.
- الإعراب التقديري: كتبَ عيسى الدرسَ.
- الإعراب المحلي: كتبَ هذا الدرسَ.

2- موقف النحاة من الإعراب.

- القدامى: أقرّوا بوجود الإعراب بكل أنواعه ما عدا الذي مضاء الذي دعا إلى إلغاء الإعراب التقديري والمحلّي.
- المحدثون: منهم من دعا إلى إلغاء الإعرابين التقديري والمحلّي، ومنهم من دعا إلى إسقاط الإعراب كلّيا، ومنهم المتمسك بآراء القدامى.

3- أهمية الإعراب في فهم المعاني: تتضح أهميته في فهم المعاني والإفصاح عنها ومعرفة الفاعل من المفعول. فلو كان الكلام نوعا واحدا لاستبهم أحدهما من صاحبه.

ففي قوله تعالى: «وإذ ابتلى إبراهيم ربّه» فلولا الإعراب لقلنا أن الفاعل هو إبراهيم والمفعول هو ربّه.